

Artical History

Received/ Geliş  
09.11.2019

Accepted/ Kabul  
19.11.2019

Available Online/yayınlanma  
30.11.2019.

THE ROLE OF INTERNAL CONTROL IN ACCORDANCE  
WITH( COSO) DECISIONS IN REDUCING BANK CREDIT  
RISK IN COMMERCIAL BANKS

دور الرقابة الداخلية وفقا لمقررات لجنة (COSO) في الحد من مخاطر الائتمان  
المصرفي في المصارف التجارية

م. د. فاطمة فزع هدا ب

م. م. ليلي عبد جاسم

الجامعة التقنية الوسطى /العراق

DR. Fatimah Fezea Hadab

laylaa Abd Jassim

Middle Technical University / Iraq

الملخص

يهدف البحث الى بيان دور الرقابة الداخلية وفقا لمقررات لجنة (COSO) في الحد من مخاطر الائتمان المصرفي في المصارف التجارية ، ولتحقيق اهداف البحث تم اعداد استمارة استبيان وتوزيعها على عينة من المصارف التجارية في جمهورية العراق ، اذ تم توزيع (100) استبانة على عينة الدراسة وتم استرداد (90) استبانة منها أي ما نسبته ( 90 % )، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي ، وتم تحليل بيانات الدراسة من خلال الاستعانة ببعض الأساليب الإحصائية المناسبة واعتمادًا على نتائج التحليل تم التوصل إلى جملة من الاستنتاجات كان أهمها إن وجود الرقابة الداخلية فعالة بمكوناتها (بيئة الرقابة ، تقييم المخاطر، أنشطة الرقابة ، المعلومات والاتصالات والمراقبة) سيؤدي الى الحد من مخاطر الائتمان المصرفي ، و قد تضمنت الدراسة اقتراح توصيات والتي من أهمها ضرورة الاهتمام بكفاءة الأفراد العاملين في الرقابة الداخلية في

المصارف التجارية. وضرورة المراقبة والتقييم المستمر لأنظمة الرقابة الداخلية وصيانتها وتطويرها بشكل مستمرة، مما يساهم في الحد من مخاطر قرارات منح الائتمان المصرفي. كلمات مفتاحية: الرقابة الداخلية، لجنة COSO، مخاطر الائتمان.

### Abstract

The aim of this research is to show the role of internal control according to the justifications of the (COSO) in reducing the risk of bank credit in commercial banks. To achieve the objectives of the research was prepared a questionnaire form and distributed to a sample of commercial banks in the Republic of Iraq, 100 questionnaires were distributed to the study sample and 90 questionnaires were retrieved (90%) The study data were analyzed using some suitable statistical methods, Based on the results of the analysis, a number of conclusions were reached, the most important of which is that the existence of effective internal control components (control environment, risk assessment, control activities, information, communication and control) will reduce the risk of bank credit, The study included the proposal of recommendations, the most important of which is the need to pay attention to the efficiency of individuals working in internal control in commercial banks. The need for continuous monitoring and evaluation of internal control systems, maintenance and development on a continuous basis, which contributes to reduce the risk of credit decisions

**key words:** Internal Control, Coso Commission, Credit Risk.

### المبحث الاول : منهجية البحث ودراسات سابقة

- 1-1 مشكلة البحث : تتمثل مشكلة البحث في ان وجود ضعف في الرقابة الداخلية بمكوناتها الخمسة وفقا لمقررات لجنة (COSO) في المصارف التجارية سيؤدي الى زيادة المخاطر المصاحبة لقرار منح الائتمان المصرفي.
- 2-1 أهمية البحث : تكمن أهمية البحث في أن أي عمل مالي لا بد من تتوفر فيه الرقابة الداخلية السليمة والمنظمة. وتعد الرقابة الداخلية في المصارف التجارية مهمة لما لها من دور أساس في ضمان وسلامة العمل ومعالجة الأخطاء وتمثل العمليات الائتمانية في المصارف التجارية الركيزة الأساسية والحيوية للعمليات المصرفية.
- 3-1 فرضية البحث : ان وجود الرقابة الداخلية فعال وفقا لمقررات لجنة (COSO) وبمكوناته ( بيئة الرقابة ، أنشطة الرقابة، تقييم المخاطر ، المعلومات والاتصالات ، والمراقبة) في المصارف سوف يؤدي الى تخفيف من المخاطر الائتمانية المصاحبة لقرار منح الائتمان المصرفي .
- 4-1 اهداف البحث :يهدف البحث الى عرض مقدمة نظرية لمفهوم الرقابة الداخلية وأهدافها ومكوناتها وأهميتها في المصارف.وتسليط الضوء على أنواع المخاطر المصرفية بما فيها المخاطر

الإثتمانية التي يمكن أن تتعرض لها المصارف. والخروج بتوصيات ومقترحات تساهم في توفير قاعدة معلومات لأصحاب القرار في المصارف التجارية (عينة البحث) للحد من المخاطر الائتمانية المصرفية.

**5-1 منهجية البحث :** تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لعرض الخلفية النظرية للبحث فضلا عن دراسة حالة عينة من المصارف التجارية من خلال توزيع إستبانة الدراسة على مجتمع البحث.

### 6-1 دراسات سابقة

1. أثر الرقابة والتدقيق الداخلي في تحجيم المخاطر التشغيلية في المصارف التجارية/محمد حسين علي الصواف/2011 يهدف البحث إلى التأكيد على أهمية ودور الرقابة والتدقيق الداخلي في حماية المصارف واستمراريتها وذلك من خلال تحديد تأثير الرقابة والتدقيق الداخلي في تحجيم المخاطر التشغيلية، وهذا يتضح من خلال إجابات الباحثين على استمارات الاستبيان التي تم توزيعها على عينة البحث المصارف الحكومية والخاصة في (مدينة الموصل)، تم التوصل إلى جملة من الاستنتاجات أهمها: اتفاق غالبية أفراد العينة على أهمية الرقابة والتدقيق الداخلي في درء المخاطر التشغيلية. في ضوء هذه الاستنتاجات توصل الباحث إلى عدد من التوصيات التي تتوافق مع التطورات في البيئة المحيطة

2. البياتي ، سناء عبد الوهاب صالح، دراسة وتقييم الرقابة الداخلية في المصارف التجارية التي تستخدم النظام الإلكتروني في اداء العمليات المصرفية، 2008، المعهد العربي للمحاسبين القانونيين /بغداد يهدف البحث الى دراسة وتحليل وتقييم الرقابة الداخلية عند استخدام الانظمة الالكترونية في اداء الاعمال المصرفية وتحديد نقاط الضعف التي يسببها هذا الاستخدام في مجال الرقابة الداخلية، ومن ثم إيجاد المعالجات المناسبة لتطوير الرقابة الداخلية. وقد تم جمع البيانات وتحليلها من خلال اعداد استمارة استبيان وتوزيعها على المصارف التجارية وعددها (100) استبانة وتوصلت الباحثة الى ان الضوابط التنظيمية والادارية للرقابة الداخلية في المصارف التي تستخدم النظام الالكتروني ضعيفة واوصت الباحثة الى ضرورة تعزيز الضوابط التنظيمية والادارية للرقابة الداخلية في المصارف التي تستخدم النظام الالكتروني في تسيير اعمالها .

1. RISK CONTROL SYSTEMS IN THE BANKING SECTOR/ A CASE OF INTERCONTINENTAL BANK GHNA LTD:/ JULIET AMPONSAH, BEN KOFI NYARKO WILLIAMS/2012

يسعى هذا البحث لبيان الآثار المترتبة على إدارة المخاطر في القطاع المصرفي ، لا سيما فعالية الرقابة الداخلية كأداة لإدارة المخاطر في تحسين أداء المصرف، وقد تم اختيار العينة في مصرف الانترنتيينتال.

وأظهرت النتائج أن المصرف كان في حالة جيدة وان وضع جميع آليات الرقابة الداخلية التي يجب أن تكون موجودة والإشراف عليها كانت آليات الرقابة قوية جدا، كانت أضعف نقطة هي مخصصات الموارد لتمكين الموظفين من أداء واجباتهم. وتم التوصية بضرورة تحديث سياسات إدارة المخاطر للمصرف بانتظام، كما يجب على المصرف بذل جهد لتزويد جميع الإدارات/ وحدات المصرف بالعدد المناسب من الموظفين ذوي الخبرة والمدرين لهم لتكون قادرة على اداء مهامهم.

**2. Internal controls and credit risk relationship among/ banks in Europe/ Ellis Kofi Akwaa-Sekyi, Jordi Moreno Gené/ 2016**

هدفت الدراسة إلى التحقق من فعالية آليات الرقابة الداخلية ، و تحديد كيفية تأثير الرقابة الداخلية على مخاطر الائتمان. وقد تم استخدام منهجية البحث بيانات من 91 مصرفا من 23 دولة في الاتحاد الأوروبي كانت دراسة من سنة 2008-2014. ومن نتائج الدراسة: لا تزال هناك مخاطر ائتمانية عالية على الرغم من التدابير التي تنفذها البنك المركزي الأوروبي. وتوصلت الدراسة ان أنظمة الرقابة الداخلية فعالة . وكما بينت هناك تأثير كبير للرقابة الداخلية على مخاطر الائتمان.

**3.A Study on Effectiveness of the Internal Control System in the Private Banks /of Trincomalee Mrs.S.Kumuthinidevi, Senior Lecturer/2016**

تناولت هذه الدراسة فعالية الرقابة الداخلية في المصارف الخاصة في ترينكومالي. ويهدف البحث الى تقييم مكونات الرقابة الداخلية الخمسة وتأثيرها في تقييم الرقابة الداخلية في المصرف. تم جمع البيانات عن طريق اعداد استبانات وتوزيعها على الموظفين الدائمين لعشرة مصارف .وفقاً لتقييم البيانات ، فإن جميع المتغيرات المستقلة تدعم بشكل معتدل في فعالية الرقابة الداخلية.

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتبين ان الدراسة الحالية تتميز بانها تطرقت الى كافة النواحي النظرية والمفاهيمية للرقابة الداخلية وشملت ايضا مكوناته الخمسة وفق مقررات لجنة (COSO) ودوره في الحد من المخاطر الائتمانية في المصارف وتناولت هذه الدراسة المصارف التجارية وهو قطاع مهم في الاقتصاد العراقي.

**المقدمة:**

تعد المصارف من اهم المؤسسات المالية التي تعمل في تطوير العمل الاقتصادي وتحقيق التنمية الاقتصادية وهي معرضة لكثير من المخاطر التي تكثف عملها ، ومن أهم هذه المخاطر تعسر عمليات التمويل والإختلاس والتزوير ، فضلا عن ضعف الأداء المحاسبي و المالي وعدم الإلتزام بالانظمة واللوائح والمنشورات التي تصدر من البنك المركزي ، وحتى لا تحدث اخطاء ومشاكل تعيق عمل المصرف لابد من

توفر الرقابة الداخلية وذلك لأن الرقابة تعد من أهم العناصر التي تعمل على التقليل والحد من المخاطر بمختلف أنواعها مما يؤدي إلى إكتشافها في حينها والعمل على معالجتها أو القضاء على الاسباب التي تقود الى حدوث المخاطر والخسارة. لذلك فان الرقابة الداخلية دور بارز ومهم جدا في الحد من مخاطر الائتمان المصرفي ، وتم التركيز في هذه الدراسة على مخاطر الائتمان دون غيرها من المخاطر التي تواجهها المصارف، بسبب أن مخاطر الائتمان من أهم وأكثر المخاطر التي تواجهها المصارف التجارية، فيجب التعامل مع هذه المخاطر بألية مناسبة، لذلك جاءت هذه الدراسة لبيان دور الرقابة الداخلية وفق مقررات لجنة (COSO) في الحد من مخاطر الائتمان في المصارف التجارية . اذ تم تقسيم البحث الى اربعة مباحث تضمن المبحث الاول منهجية البحث ودراسات سابقة ، والمبحث الثاني تم التطرق الى الجانب النظري من البحث دور الرقابة الداخلية في الحد من مخاطر الائتمان المصرفي في المصارف التجارية ، اما المبحث الثالث فقد كان الجانب العملي اذ تم اعداد استبانة وتوزيعها على عدد من المصارف التجارية في العراق ، والمبحث الرابع والاخير تضمن اهم الاستنتاجات والتوصيات التي تم التوصل اليها.

## المبحث الثاني : الجانب النظري

### 1-2 تعريف الرقابة الداخلية

اهم التعاريف الرقابة الداخلية هو ما صدر عن المعاهد والمنظمات والهيئات الدولية المتخصصة في هذا المجال ، فقد عرف اتحاد المحاسبين الدولي في معيار التدقيق(315) الرقابة الداخلية بأنها عملية مصممه ومتأثره بالادارة وبكل اولئك المعنيين بأدارة الوحدة والتي من خلالها يمكن الحصول على تأكيد معقول بأن الاهداف المتمثلة بتحقيق مصداقية البيانات ، وتحقيق كفاءة وفاعلية العمليات التشغيلية وتحقيق الالتزام بالسياسات والقوانين والانظمة قد تم تحقيقها (الذنيبات،2010،ص173)

والتعريف الاكثر شمولية للرقابة الداخلية بين كافة التعاريف والذي تبنته الجمعيات المهنية في العالم هو تعريف لجنة رعاية المؤسسات (COSO) Committee of Sponsoring Organizations "هي العملية التي تتأثر بمجلس الاداره والافراد الاخرون في المؤسسة والتي يتم تصميمها لتعطي تأكيد معقول حول تحقيق المؤسسة لاهدافها في النواحي الاتية مدى كفاءة العمليات وفعاليتها، والاعتماد على التقارير الماليه ، و الالتزام بالقوانين والانظمة المعمول بها "(حلمي، 2010 ،ص 74).

اما من وجهة نظر مجلس المعايير المحاسبية والرقابية في جمهورية العراق فعرفها هي ( مجمل السياسات والاجراءات المتخذة من قبل الاداره التي تكفل تحقيق اهداف الوحدة الاقتصادية وتضمن التنفيذ المنظم والعملي للعمليات بما في ذلك الالتزام بالسياسات الاداريه والمحافظة على الموجودات ، واكتشاف ومنع

الاطحاء ودقة القيد واكتمال السجلات وتهيئة البيانات الماليه المطلوبه والمعمول عليها في الوقت المناسب ( دليل التدقيق العراقي رقم 4 ، 2000 ، ف / 4 ).

## 2-2 أهداف الرقابة الداخلية

من التعريفات السابقة يتضح بأن الرقابة الداخلية تشمل الأهداف الاتية(ابو هيبه ،2011:34) :-

1. حماية موجودات الوحدة من التلف والإختلاس والتلاعب والضياع والاسراف .
2. تحقيق الكفاءة والفعالية في إستخدام موارد الوحدة.
3. ضمان صحة ودقة المعلومات لزيادة درجة الإعتماد عليها في إتخاذ القرارات .
4. التشجيع على تنفيذ السياسات الإدارية المرسومة .

## 3-2 مكونات الرقابة الداخلية

وفقا لمقررات لجنة COSO تتكون الرقابة الداخلية من خمسة مكونات أساسية هي كما يأتي :

1- بيئة الرقابه : تمثل بيئة الرقابه الاساس لكل مكونات الرقابه الداخليه وهي بمثابة مضله للعناصر الاربعه الاخرى (Robertson &Lowers, 2002:146) ، ويرى (Arens ,et.al.,2013:314) أن بيئة الرقابة تمثل مظلة للمكونات الأخرى، ومن غير وجود بيئة رقابية فعالة، لن ينتج عن المكونات الأربعة الأخرى رقابة داخلية فعالة بغض النظر عن جودتها.

2- تقييم المخاطر : تواجه كل وحدة اقتصادية مخاطر متنوعة من مصادر داخلية وخارجية ، يجب تقديرها وقبل تقييم المخاطر ينبغي إن تكون المنظمة قد قامت بوضع أهداف مترابطة على مستويات مختلفة ومتسقة داخليا(www.COSO.org/IC-Integrated Framework-summary.htm).وتقييم المخاطر يعني تحديد المخاطر وتحليلها ذات العلاقة بتحقيق الأهداف، وتحديد الأساس لكيفية إدارة هذه المخاطر ( Bodnar & Hopwood .2000:192)

3- أنشطة الرقابه :هي سياسات وإجراءات تساعد في ضمان تنفيذ إجراءات الإدارة(اتحاد المحاسبين الدولي، معيار التدقيق 315 ،2010: 294).

4- المعلومات والاتصال : نظام المعلومات يتكون من النظام المحاسبي بما في ذلك الطرائق المحاسبية والسجلات والتقارير عن عمليات الوحدة، اما الاتصال فهو توفير الفهم للدوار والمسؤوليات الفرديه والتي تتعلق بالرقابه الداخليه على التقارير الماليه ( الوردات ، 2006 ، 132 - 135)

5- المراقبه : هي عملية تقييم جودة أداء الرقابة الداخلية بشكل دوري ومستمر. وتشمل مراقبة الإدارة لعناصر الرقابة الداخلية لتحديد ما إذا كانت الضوابط تؤدي الغرض من وضعها ويتم تعديلها

حسبما هو مناسب (Whittington & pany,2004:256). وتتم عملية المراقبة من خلال عملية المراقبة المستمرة أو عمليات تقييمات مستقلة (منفصلة) أو المزج بينهما(علي، 2009: 580).

#### 4-2 مقومات الرقابة الداخلية

يجمع الباحثون في هذا المجال على أنه لا بد من توفر المقومات الرئيسة في الرقابة الداخلية والتي تتمثل في الآتي (الصحن والسوفيري، 2007:7):

- 1- وجود هيكل تنظيمي كفاء .
- 2- نظام محاسبي سليم .
- 3- توزيع الواجبات بين الموظفين.
- 4- اختيار الموظفين الأكفاء .
- 5- رقابة وتقييم الأداء.
- 6- استخدام كافة الوسائل الآلية للتأكد من صحة ودقة البيانات المحاسبية.

#### 5-2 اقسام الرقابة الداخلية

قسم مجلس المعايير المحاسبية والرقابية في جمهورية العراق الرقابة الداخلية الى اربعة اقسام وكماياتي( دليل التدقيق العراقي رقم 4 ، 2000 ، ف / 4 ):

1. الرقابة المحاسبية : تشمل الخطة التنظيمية وجميع وسائل التنسيق والإجراءات الهادفة إلى اختبار البيانات المحاسبية المعروضة بالدفاتر والسجلات المتعلقة بحماية الأموال ودقة السجلات المحاسبية ودرجة الاعتماد عليها ( عبد الله، 2010: 168)
2. الرقابة ادارية : تشمل على الخطة التنظيمية والإجراءات والوثائق والسجلات المتعلقة بعمليات اتخاذ القرارات والتي تقود إلى الترخيص الإداري للعمليات وهذا الترخيص تكون وظيفته أدارية ترتبط على نحو مباشر بالمسؤولية عن تحقيق أهداف المنظمة (جمعه 2005 : 89).
3. الضبط الداخلي : يعتمد الضبط الداخلي في سبيل تحقيق أهدافه على تقسيم العمل مع المراقبة الذاتية، اذ يخضع عمل كل موظف لمراجعة موظف آخر يشاركه تنفيذ العملية كما يعتمد على تحديد الاختصاصات والسلطات والمسؤوليات (أبو هيبه ،مصدر سابق ،29)
4. التدقيق الداخلي : هو تدقيق العمليات والسجلات بصورة مستمرة ، يتم تنفيذه داخل الوحدة بواسطة جهاز وظيفي معين للقيام بهذا العمل. (الكحلوت ، 2004 : 97 )

## 6-2 تعريف المخاطر وادارتها

يعرف الخطر بأنه حدث محتمل الوقوع تتعرض له الوحدة مما يعرضها إلى خسائر غير محسوبة وغير متوقعة، وهذا يعني أنه سوف تتعرض إلى آثار سلبية تقلق الإدارة وأجهزة الرقابة والتدقيق الداخلي فيما يتعلق بتحقيق أهداف الوحدة. (الشقير، 2002:155)، وعرف معهد المدققين الداخليين الأمريكي (IIA) الخطر بأنه مفهوم يستخدم لقياس حالات عدم التأكد في عمليات التشغيل التي تؤثر على قدرة المؤسسة في تحقيق أهدافها، ويمكن أن يكون الأثر سلبياً فيطلق عليه خطر التهديد، أما إذا كان إيجابياً يطلق عليه فرصة (فياض، 2012:17)، كما ويعرف على أنه ربط بين احتمال وقوع حدث والآثار المترتبة على حدوثها (<http://www.kenononline.com/use/ahmedkordy/post>)

أما إدارة المخاطر فقد عرفت لجنة (COSO) بأنها تحديد وتحليل والسيطرة الاقتصادية على هذه المخاطر التي تهدد الأصول أو القدرة الإيرادية للمشروع. كما وتعرف إدارة المخاطر بأنها " العمليات والوحدات التي تشكل تهديداً على قدرة الوحدة لتحقيق أهدافها وتنفيذ استراتيجيتها (Griffiths, 2005:17)

## 7-2 أنواع المخاطر المصرفية

يمكن تقسيم المخاطر التشغيلية إلى مجموعتين من المخاطر وهما المخاطر المالية و مخاطر العمليات .

أولاً: المخاطر المالية: وهي جميع المخاطر المرتبطة بوجودات ومطلوبات المصرف ويمكن تقسيمها إلى:

1. مخاطر الائتمان : تعرف مخاطر الائتمان على أنها احتمالية تخلف المقترض أو الطرف المقابل في شروط اتفاقية القرض (Sobehart & Keenan 2001:59). وتنشأ المخاطر الائتمانية بسبب لجوء المصرف إلى تقديم القروض أو الائتمان للأفراد أو القطاعات الاقتصادية المختلفة مع عدم مقدرة على استرجاع حقوقه المتمثلة في أصل القرض وفوائده، وهذا السبب قد يكون نتج عن عدم قدرة المقترض على الوفاء برد اصل القرض وفوائده في تاريخ الاستحقاق المحدد، أو انه له القدرة المالية على السداد ولكنه لا يرغب في ذلك لسبب أو لآخر، ومن ثم فالمخاطر الائتمانية تتمثل في الخسائر التي يمكن ان يتحملها المصرف بسبب عدم قدرة الزبون أو عدم وجود النية لديه لسداد اصل القرض وفوائده (ارشيد وجودة، 1999:234)
2. مخاطر السيولة : وتتمثل في عدم قدرة المصرف على سداد الالتزامات المالية عند استحقاقها، والمصرف الذي لا يستطيع الوفاء بالتزاماته قصيرة الأجل، تكون البداية لحدوث ظاهرة العجز، الذي إذا استمر يمكن أن يؤدي إلى إفلاسه. (كراسنه، 2006، 39)
3. مخاطر سعر الفائدة : ينتج من التقلبات السريعة لأسعار الفائدة في السوق وما يترتب عليها من عدم قدرة المصرف على إيجاد توازن بين كلفة التزاماته والعائد المتوقع من أصوله.



4. مخاطر الشهرة: يقصد بها السمعة الحسنة، وتعد عامل مهم للمصرف، إذ أن لها انعكاس كبير على سلوك وأداء العملاء وإقبالهم للتعامل مع المصرف، وما يترتب عليه من آثار على عوائد المصرف، وأن عدم قدرة المصرف على التعامل السليم مع العملاء قد يفقده شهرته أو سمعته (شحادة، 2002: 13).

ثانياً: **مخاطر العمليات**: وهي التكاليف التي يتحملها المصرف نتيجة الأخطاء في تنفيذ العمليات، كالفشل في الوفاء بالالتزامات القانونية ومن هذه المخاطر: (الاختلاس، التزوير، تزييف العملة، السرقة والسطو، الجرائم الإلكترونية). (القطناني: 2005، 12)

ويمكن القول ان معرفة المخاطر وادارتها وتقييمها هي من العوامل الأساسية في نجاح عمل المصرف وازدهارها وتحقيق اهدافها ومن هنا يبرز دور الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر في تحديد وتقييم حجم المخاطرة، وقدرة المصرف على الدخول أو الإحجام عن هذه المخاطر أو السعي إلى تقسيم الخطر أو المشاركة في الخطر كبديل من البدائل المتاحة للإدارة.

## 2-8 الرقابة الداخلية الفعال في المصارف التجارية

ينبغي ان تتوفر لدى المصارف الرقابة الداخلية فعالة وفقاً لمقررات لجنة (COSO) للحد من مخاطر الائتمان المصرفي وكما يأتي :-

1. بيئة الرقابة : بيئة الرقابة تعكس التوجه العام من قبل مجلس إدارة المصرف وإدارته نحو الرقابة لضمان الرقابة الداخلية فعال على عمليات المصرف، وتتضمن النزاهة والقيم الأخلاقية، الالتزام بكفاءة الموظفين، مجلس الإدارة ولجان التدقيق، فلسفة الإدارة واسلوب التشغيل، تحديد السلطة والمسؤولية، وسياسات وممارسات فعالة للموارد البشرية (Coca-Cola Amatil, 2011).
2. تقييم المخاطر : هي عملية منهجية التي يحدد بموجبها مجلس الإدارة في المصرف وإدارته أنواع المخاطر المختلفة التي قد تمنع المصرف من تحقيق أهدافه وتحليلها. تنشأ المخاطر وتتغير بسبب عدد من العوامل مثل: تغيير في بيئة عمل المصرف، الموظفين الجدد، نظام المعلومات الجديدة، تغيير في معدل نمو المصرف، التكنولوجيا الجديدة، المنتجات أو الأنشطة التجارية الجديدة، والتغيير في المتطلبات المحاسبية (A Guide for Directors and Managers of Liberian Banks, March 2005).
3. أنشطة الرقابة : هي جميع السياسات والإجراءات التي يضعها المصرف لتوجيه الموظفين في تنفيذ توجيهات كل من مجلس الإدارة والإدارة. والتي تساعد على التحكم في المخاطر التي قد تؤثر سلباً على عمليات المصرف ونتائجه. وتشمل أنشطة الرقابة على مايلي: (مراجعة الأداء التشغيلي، معالجة المعلومات، الضوابط المادية، الفصل بين الواجبات).

4. المعلومات والاتصالات: ويشمل على استخدام المعلومات وتوصيلها داخليا (إلى المجالات الوظيفية) وخارجيا (أصحاب المصلحة) من خلال التقارير المختلفة. المصارف تكتسب السمعة عندما تكون قادرة على توفير معلومات موثوقة في الوقت المناسب لأصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين (Zhang, Zhou & Zhou, 2007: 327).

5. المراقبة: وتهدف إلى توفير وظيفة إشراف وتقييم أداء أنظمة الرقابة في المصرف. يراقب أعضاء مجلس الإدارة والإدارة الرقابة الداخلية بشكل مستمر. وتوفر عمليات التدقيق الداخلي والخارجي طريقة أكثر استقلالية لتقييم الرقابة الداخلية للمصرف. (Basel Committee on Banking Supervision (2010).

### المبحث الثالث: الجانب العملي (عرض وتحليل النتائج)

#### 1-3 خصائص عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية من موظفي المصارف التجارية تمثل مجتمع الدراسة وهذه المصارف هي (مصرف اشور الدولي، مصرف الشرق الاوسط للاستثمار، مصرف الشمال) اذ تم اعداد استمارة استبيان وبلغ عدد الاستبانات التي خضعت للدراسة والتحليل 90 تسعون من اصل 100 استمارة. 1- الجنس

#### جدول رقم ( 1 ) توزيع العينة حسب الجنس

النسبة %	العدد	الجنس
50.6	50	ذكر
44.4	40	انثى
100	90	المجموع

#### 2- العمر

#### جدول رقم ( 2 ) توزيع العينة حسب العمر

النسبة %	العدد	العمر
22.2	20	اقل من 35 سنة
44.4	40	من 35 سنة الى 45 سنة
22.2	20	من 46 سنة الى 50 سنة
11.1	10	55 سنة فما فوق
100	90	المجموع

جدول رقم ( 3 ) توزيع العينة حسب سنوات الخبرة

النسبة %	العدد	عدد سنوات الخبرة
22.2	20	اقل من 10 سنوات
22.2	20	من 10 سنة الى 15 سنة
44.4	40	من 16 سنة الى 20 سنة
11.1	10	20 سنة فما فوق
100	90	المجموع

4- المؤهل العلمي

جدول رقم ( 4 ) توزيع العينة حسب المؤهل العلمي

النسبة %	العدد	المؤهل العلمي
22.2	10	دكتوراه او مايعادلها
33.3	30	ماجستير او مايعادلها
55.6	50	بكالوريوس
100	90	المجموع

5- التخصص

جدول رقم ( 5 ) توزيع العينة حسب التخصص

النسبة %	العدد	التخصص
58.9	53	محاسبة
26.7	24	ادارة
3.3	3	اقتصاد
11.1	10	اخرى
100	90	المجموع

يلاحظ من الجداول أعلاه والنسب المئوية لها ان معظم الذين تم استبيان آرائهم من المعنيين بموضوع البحث بصورة مباشرة، ومؤهلين من الناحية العلمية والعملية لفهم أسئلة الاستبانة والإجابة عليها بشكل علمي وموضوعي.

3-3 عرض وتحليل النتائج

تم استخدام أدوات إحصائية متعددة وهي :

1. أسلوب الاحصاء الوصفي: وذلك لعرض خصائص افراد العينة ووصف اجاباتهم من خلال استخدام ماياتي:

- النسبة المئوية : واستخدمت لقياس التوزيعات التكرارية النسبية لخصائص افراد العينة واجاباتهم على عبارات الاستبانة .

- الوسط الحسابي : واستخدم لقياس متوسط اجابات المبحوثين على اسئلة الاستبانة .

- الانحراف المعياري : واستخدم لقياس الانحراف في اجابات افراد العينة عن وسطها الحسابي .

2. الاحصاء التحليلي : تم استخدام معامل الارتباط والانحدار الخطي البسيط لاختبار فرضية البحث

اولا: دور الرقابة الداخلية وفق مقررات لجنة COSO في المصارف التجارية

يوضح الجدول ( 6 ) النسب المئوية والتوزيعات التكرارية والاوساط الحسابية والانحراف المعياري للاسئلة دور

الرقابة الداخلية وفق مقررات لجنة COSO في المصارف التجارية

جدول ( 6 ) النسب المئوية والتوزيعات التكرارية والاوساط الحسابية والانحراف المعياري للاسئلة دور

الرقابة الداخلية وفق مقررات لجنة COSO في المصارف التجارية

الانحرافات المعيارية	الاوراط الحسابية	مقاييس الاستجابة										المتغيرات اجراءات الرقابة الداخلية وفق مقررات لجنة COSO للحد من مخاطر الائتمان
		بدرجة قليلة جدا ( 1 )		بدرجة قليلة ( 2 )		بدرجة متوسطة ( 3 )		بدرجة كبيرة ( 4 )		بدرجة كبيرة جدا ( 5 )		
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
مكون بيئة الرقابة												
0.716	4.07	1.1	1			18.9	17	52.2	47	27.8	25	توجد فلسفة للإدارة بإرساء مبدأ اعتبار الرقابة مسؤولة كافة الأفراد في المصرف .
0.662	4.01					21.1	19	56.7	51	22.2	20	تطوير السياسات والعمليات المتعلقة بتحديد وقياس ومراقبة الخدمات المقدمة للعملاء .
0.695	4.01	1.1	1			20	18	55.6	50	23.3	21	يحرص المصرف على عقوبات مشددة وراعاة تفرض من قبل الإدارة عند اكتشاف مخالفات تدل على عدم الأمانة والنزاهة في أداء المهام .
0.830	3.91	5.6	5			22.2	20	47.8	43	24.4	22	توجد سياسات بشأن سلوك الموظفين المتعلقة بأخلاقيات الموظفين أو قواعد السلوك للموظفين، وأبلاغها إلى جميع الموظفين ويتم الالتزام بها .
0.681	4.09					18.9	17	53.3	48	27.8	25	توجد سياسات سليمة وملائمة لتعيين الموظفين، وان يكون اختيار الموظفين بحسب الاختصاص والكفاءة، مع العمل على إشراكهم في دورات تدريبية وتأهيلية ،

إجراء تقييمات دورية لهم.												
0.510	4.01	% 1.5	% 0	% 20.2	% 53.1	% 25.1	المؤشر الكلي					
مكون تقييم المخاطر												
0.696	4.18	1.1	1			13.3	12	52.2	47	33.3	30	دراسة كافة العمليات التشغيلية في المصرف والأنشطة المتعلقة بأهدافها وذلك للتعرف على المخاطر المرتبطة بها.
0.709	4.06	1.1	1			18.9	17	53.3	48	26.7	24	لدى المصرف خطة طوارئ لمواجهة أي مخاطر غير محسوبة .
0.820	3.96	1.1	1	2.2	2	22.2	20	48.9	44	25.6	23	يقوم المصرف بدراسة حول تحديد وتحليل المخاطر المحتملة الحدوث للخدمات المصرفية الجديدة قبل تفعيلها .
0.695	4.01	2.2	2			16.7	15	58.9	53	22.2	20	يقوم المصرف بالتنسيق بمخاطر أي خدمة جديدة ينوي المصرف القيام بها لوضع إجراءات رقابية كفيلة للحد منها
0.837	3.54	6.7	6			47.8	43	30	27	15.6	14	تقوم الإدارة بمراجعة دورية لمدى ملائمة إستراتيجية المصرف مع المخاطر التي يواجهها
0.491	3.94	% 2.4	% 0.4	% 23.7	% 48.6	% 24.6	المؤشر الكلي					
مكون أنشطة الرقابة												
0.842	3.62	8.9	8			34.4	31	42.2	38	14.4	13	وجود سياسة ائتمانية واضحة ومكتوبة تشمل الية ومتابعة منح الائتمان المصرفي .
0.661	3.89	2.2	2			21.1	19	62.2	56	14.4	13	يراعي المصرف إجراءات الفصل بين المهام الوظيفية مثل (التفويض ، والتسجيل والحيازة) للحد من المخاطر .
0.861	3.58	1.1	1	10	9	30	27	47.8	43	11.1	10	الإشراف المحكم على ضمان انجاز الأنشطة الرقابية، ويتم تعديلها عند الحاجة، وكما يتضمن توزيع المهام ومراجعتها بانسيابية وكما هو محدد لها.
0.738	3.71	1.1	1	1.1	1	35.6	32	50	45	12.2	11	التأكد من توزيع الصلاحيات على المستويات الإدارية المختلفة لتحسين إجراءات الرقابة الداخلية والحد من مخاطر منح الائتمان المصرفي .
0.796	3.87	4.4	4			25.6	23	48.9	44	21.1	19	التأكد من وجود رقابة فاعلة على الأداء المالي والمحاسبي في المصرف.
0.505	3.73	% 3.5	% 2.2	% 29.3	% 50.2	% 14.6	المؤشر الكلي					
مكون الاتصالات والمعلومات												
0.703	4	2.2	2			17.8	16	57.8	52	22.2	20	تتوفر أنظمة معلومات مالية وإدارية داخل المصرف تساهم في تحسين أداء الرقابة الداخلية .
0.716	3.88	1.1	1			28.9	26	51.1	46	18.9	17	توفر الإدارة المعلومات الكافية وفي الوقت المناسب للأشخاص المعنيين في دائرة الرقابة لتمكينهم من تحمل مسؤولياتهم في المصرف .
0.728	3.74	1.1	1	3.3	3	25.6	23	60	54	10	9	تتأكد الإدارة من وضوح الصلاحيات والمسؤوليات من خلال وجود نظام اتصال

فعال في المصرف.												
0.592	3.82	1.1	1			24.4	22	65.6	59	8.9	8	يوجد اتصال مباشر بين المدقق الداخلي ومجلس الإدارة يساعد المجلس في تحديد طريقة التعامل المناسبة مع مخاطر قرارات منح الائتمان.
0.603	3.87					25.6	23	62.2	56	12.2	11	توجد معاملات متبادلة ومشاركة في توصيل المعلومة حول مخاطر الائتمان في الوقت المناسب بين مختلف الادارات في المصرف .
0.521	3.86	% 1.1		% 0.6		% 24.4		% 59.3		% 14.4		المؤشر الكلي
مكون المراقبة												
0.612	3.91	1.1	1			20	18	65.6	59	13.3	12	يتمتع العاملون في مجال التدقيق الداخلي ورقابة المخاطر بكامل الصلاحيات للوصول إلى كافة السجلات والوثائق الخاصة بكافة أعمال المصرف .
0.667	3.93	1.1	1			22.2	20	58.9	53	17.8	16	تقوم الإدارة بالاستجابة للتوصيات الداخلية والخارجية المعدة بواسطة المدققين الداخليين لتقوية الرقابة الداخلية في المصرف .
0.652	3.96					23.3	21	57.8	52	18.9	17	وضع خطط تدقيق تعتمد على درجة المخاطر المتوقعة لغرض تحديد أولويات أنشطة أعمال التدقيق الداخلي .
0.905	3.70	1.1	1	10	9	23.3	21	48.9	44	16.7	15	اعداد خطة سنوية من قبل قسم التدقيق الداخلي تشمل كافة وحدات المصرف ويتم تصنيف وتقييم المخاطر حسب اهميتها .
0.728	3.86	4.4	4			21.1	19	58.9	53	15.6	14	عملية الرقابة المستمرة تساهم في تجنب المخاطر التي تحدث في قرارات منح الائتمان .
0.413	3.87	% 1.5		% 2		% 21.9		% 58.02		% 16.4		المؤشر الكلي
0.371	3.88	% 2		% 1.04		% 23.9		% 53.8		% 19.02		المؤشر العام

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات الحاسوب باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS)

تشير معطيات الجدول ( 6 ) الى ان التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والايوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأهداف تحقيق الحد من مخاطر الائتمان المصرفي بلغت ( % 72.8 ) من المؤشر العام لها اي ان افراد العينة متفقون ( بدرجة كبيرة جدا و بدرجة كبيرة ) على اهمية دور الرقابة الداخلية ، فيما كانت نسبة عدم الاتفاق ( بدرجة قليلة جدا و بدرجة قليلة ) هي ( 3 % ) من المؤشر العام اذ بلغ الوسيط الحسابي للمؤشر العام ( 3.88 ) وانحراف معياري ( 0.371 ) والذي يفسر النمط العام لميول الباحثين وتدل قيم الانحرافات المعيارية على عدم وجود تباين كبير في اتجاهات المستجوبين حول مكونات الرقابة الداخلية وكما يأتي :

### 1. مكون البيئة الرقابة

اذ يشير الجدول الى ان هذا المكون حقق وسطا حسابيا(4.01) وبانحراف معياري قدره (0.510) وهو ما يشير إلى أن مستوى تطبيق) البيئة الرقابية وقد تبين من النتائج في الجدول رقم (6) أن أعلى متوسط حسابي كان للفقرة توجد سياسات سليمة لتعيين الموظفين وان يكون تعيين الموظفين بحسب الكفاءة مع العمل على اشراكهم بدورات تدريبية واجراء تقييمات دورية لهم "اذ بلغ (4.09)، و بانحراف معياري مقداره (0.681) بينما كان أدنى متوسط حسابي للفقرة "توجد سياسات بشأن سلوك الموظفين المتعلقة بأخلاقيات الموظفين أو قواعد السلوك للموظفين، وأبلاغها إلى جميع الموظفين ويتم الالتزام بها". اذ بلغت (3.91) وبلغ انحراف المعياري (0.830).

### 2. مكون تقييم المخاطر

يبين الجدول (6) والترتيب لإجابات المبحوثين على مكون تقييم المخاطر والذي تم قياسه اعتمادا على (5) فقرات. اذ يشير الجدول إلى أن هذا المكون حقق وسطا حسابيا (3.94) من مساحة المقياس الكلي والبالغ (5) وبانحراف معياري قدره (0.491) وهو ما يشير إلى أن مستوى تطبيق تقييم المخاطر مرتفع وقد تبين من النتائج أن أعلى متوسط حسابي كان للفقرة "دراسة كافة العمليات التشغيلية في المصرف والأنشطة المتعلقة بأهدافها وذلك للتعرف على المخاطر المرتبطة بها" اذ بلغ (4.18) بانحراف معياري مقداره (0.696) وبمستوى مرتفع، بينما كان أدنى متوسط حسابي للفقرة "تقوم الإدارة بمراجعة دورية لمدى ملائمة إستراتيجية المصرف مع المخاطر التي يواجهها" اذ بلغ (3.54) بانحراف معياري مقداره (0.837) بمستوى مرتفع .

### 3. مكون أنشطة الرقابة

بالرجوع الى جدول (6) يتبين لنا أن هذا المكون حقق وسطا حسابيا (3.73) من مساحة المقياس الكلي والبالغة (5) وبانحراف معياري قدره (0.505) وهو ما يشير إلى أن مستوى تطبيق الأنشطة الرقابية مرتفع وقد تبين من النتائج في الجدول (6) أن أعلى متوسط حسابي كان للفقرة يراعي المصرف إجراءات الفصل بين المهام الوظيفية مثل (التفويض، والتسجيل والحيازة) للحد من المخاطر" اذ بلغ (3.89) بانحراف معياري مقداره (0.661) وبمستوى مرتفع، بينما كان أدنى متوسط حساب للفقرة "الإشراف المحكم على ضمان انجاز الأنشطة الرقابية، ويتم تعديلها عند الحاجة، وكما يتضمن توزيع المهام ومراجعتها بانسيابية وكما هو محدد لها" اذ بلغ (3.58) بانحراف معياري مقداره (0.861)

### 4. مكون المعلومات والاتصالات

يبين الجدول (6) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لإجابات المبحوثين على مكون نظام المعلومات والاتصالات والذي تم قياسه اعتمادا على (5) فقرات. ويشير الجدول إلى أن هذا المكون حقق وسطا حسابيا

قدره (3,86) من مساحة المقياس الكلي والبالغة (5) وانحراف معياري قدره (0,521) (وهو ما يشير إلى أن مستوى تطبيق نظام المعلومات والاتصالات مرتفع وقد تبين من النتائج في الجدول (6) أن أعلى متوسط حسابي كان للفقرة " تتوفر أنظمة معلومات مالية وإدارية داخل المصرف تساهم في تحسين أداء الرقابة الداخلية " اذ بلغ (4) بانحراف معياري مقداره ( 0.703) وبمستوى مرتفع, بينما كان أدنى متوسط حسابي للفقرة " تتأكد الإدارة من وضوح الصلاحيات والمسؤوليات من خلال وجود نظام اتصال فعال في المصرف " اذ بلغ (3.74) بانحراف معياري مقداره ( 0.728 )

### 5. مكون المراقبة

يبين الجدول رقم (6) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لإجابات الباحثين على مكون المراقبة والذي تم قياسه اعتمادا على (5) فقرات. اذ أن هذا المكون حقق وسطا حسابيا (3.87) من مساحة المقياس الكلي والبالغة (5) وانحراف معياري قدره (0.413) وهو ما يشير إلى أن (مستوى تطبيق) المراقبة في المصارف التجارية مرتفع . وقد تبين من النتائج أن أعلى متوسط حسابي كان للفقرة "وضع خطط تدقيق تعتمد على درجة المخاطر المتوقعة لغرض تحديد أولويات أنشطة أعمال التدقيق الداخلي" حيث بلغ (3.96) بانحراف معياري مقداره (0.652) وبمستوى مرتفع ,بينما كان أدنى متوسط حسابي "اعداد خطة سنوية من قبل قسم التدقيق الداخلي تشمل كافة وحدات المصرف ويتم تصنيف وتقييم المخاطر حسب أهميتها". اذ بلغ (3.70) بانحراف معياري مقداره (0.905) وبمستوى مرتفع.

### ثانيا : اجراءات الرقابة الداخلية عند منح الائتمان المصرفي

وتقاس بالاسئلة من (1-10) والجدول (7) يوضح النسب المئوية والتوزيعات التكرارية والاوساط الحسابية والانحراف المعياري للاسئلة اجراءات الرقابة الداخلية عند منح الائتمان المصرفي

جدول (7) النسب المئوية والتوزيعات التكرارية والاوساط الحسابية والانحراف المعياري للاسئلة

### اجراءات الرقابة الداخلية عند منح الائتمان المصرفي

الانحرافات المعيارية	الاوراط الحسابية	مقاييس الاستجابة										المتغير
		بدرجة قليلة جدا (1)		بدرجة قليلة (2)		بدرجة متوسطة (3)		بدرجة كبيرة (4)		بدرجة كبيرة جدا (5)		
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
0.932	3.91	3.3	3	5.6	5	11.1	10	56.7	51	23.3	21	يقوم المصرف بطلب مستندات من العميل تبين سلامة وضعه المالي وعدم حصول العميل على



												دعاوي قضائية
0.753	4.08	1.1	1	3.3	3	7.8	7	62.2	56	25.6	23	التعرف على ثقافة العميل ومركزه الوظيفي والعمر وغيرها من العوامل الشخصية عند منح الائتمان
0.877	3.80	1.1	1	5.6	5	26.7	24	45.6	41	21.1	19	التأكد من القدرة والضمانات المقدمة من العميل في تغطية كافة التزامات العميل
0.890	3.92	10	9			13.3	12	51.1	46	25.6	23	دراسة وتحليل نوعية الضمانات التي يقدمها العميل للتأكد من سلامتها للحصول على التسهيلات الائتمانية
0.877	3.92	1.1	1	5.6	5	18.9	17	48.9	44	25.6	23	التأكد من وجود بيانات تاريخية شاملة يمكن اعتماد المصرف عليها في قياس مخاطر الائتمان
0.947	3.59	1.1	1	8.9	8	40	36	30	27	20	18	الإطلاع على المبادئ والقواعد الدولية بعناية لتقليل من مخاطر منح الائتمان.
0.687	3.98	1.1	1			21.1	19	56.7	51	21.1	19	القيام بتحديد انواع المخاطر الائتمانية المحتملة بواسطة دراسات مستمرة
0.771	4.03	3.3	3			17.8	16	51.1	46	27.8	25	مراقبة مدى اهتمام ادارة الائتمان بمتابعة المقترض لادراك الدلائل المبكرة لتدهور الائتمان الممنوح باقتراح بعض الشروط التي من شأنها تخفيف درجة المخاطرة .
0.671	4.10					17.8	16	54.4	49	27.8	25	اجراء فحص للتقييم الدوري للضمانات المقدمة من قبل العملاء للتأكد من ان الضمانات لازالت مستمرة .
0.710	4.11					20	18	48.9	44	31.1	28	يتبع المصرف رقابة داخلية وأنظمة متطورة من شأنها التأثير على قرار منح الائتمان
<b>0.414</b>	<b>3.94</b>	<b>% 2.21</b>		<b>% 2.9</b>		<b>% 6.68</b>		<b>% 50.56</b>		<b>% 24.9</b>		<b>المؤشر العام</b>

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات الحاسوب باستخدام البرنامج الاحصائي الجاهز ( SPSS ) .

تشير معطيات الجدول ( 7 ) الى ان التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والاطراف الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الرقابة الداخلية بلغت بنسبة ( 75.4 % ) من المؤشر العام على ان افراد العينة متفقون بدرجة (كبيرة جدا وكبيرة) ، على وجود اجراءات فيما كانت نسبة عدم الاتفاق بدرجة ( قليلة جدا وقليلة ) بـ ( 5.1 % ) من المؤشر العام ، اذ بلغ الوسط الحسابي للمؤشر العام (3.94) وبانحراف معياري (0.414) والذي يفسر النمط العام لميول الباحثين أي ان جميع المتوسطات الحسابية للفقرات اعلاه اكبر من متوسط أداة القياس وهي (3) . وتدل قيم الانحرافات المعيارية على عدم وجود تباين كبير في اتجاهات المستجوبين حول فقرات اجراءات الرقابة الداخلية عند منح الائتمان المصرفي .

### تحليل النتائج واختبار الفرضيات

1- تحليل علاقة الارتباط بين دور الرقابة الداخلية وفقاً لمقررات لجنة ( COSO ) والحد من مخاطر الائتمان المصرفي اجمالاً في المصارف التجارية المبحوثة .

جدول رقم ( 8 ) معامل الارتباط بين دور الرقابة الداخلية وفقاً لمقررات لجنة ( COSO ) و الحد من مخاطر الائتمان المصرفي

دور الرقابة الداخلية وفقاً لمقررات لجنة ( COSO )		المتغير المستقل
مستوى الدلالة ( Sig. )	معامل الارتباط بيرسون	المتغير التابع
0.000	0.621**	الحد من مخاطر الائتمان المصرفي

\*\* ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.01

يشير الجدول ( 8 ) الى وجود علاقة ارتباط معنوية وموجبة بين المتغير المستقل ( دور الرقابة الداخلية وفقاً لمقررات لجنة ( COSO )) والمتغير التابع متمثلاً بـ ( الحد من مخاطر الائتمان المصرفي ) عن طريق المؤشر الكلي الذي بلغ ( 0.621\*\* ) عند مستوى معنوية (0.000) مما يعني انه كلما كان هناك زيادة بالاهتمام بدور الرقابة الداخلية وفقاً لمقررات لجنة ( COSO ) كلما ادى ذلك الى زيادة في دورها للحد من مخاطر الائتمان المصرفي .

2- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين المكونات الرقابية الداخلية وفقاً لمقررات لجنة ( COSO ) و الحد من مخاطر الائتمان المصرفي في المصارف التجارية المبحوثة .

جدول رقم ( 9 ) معامل الارتباط بين مكونات الرقابة الداخلية وفقاً لمقررات لجنة ( COSO ) والحد من مخاطر الائتمان المصرفي

المتغير المستقل : مكونات الرقابة الداخلية وفقاً	المتغير التابع : الحد من مخاطر الائتمان المصرفي
---	---

مستوى الدلالة ( Sig. )	معامل الارتباط بيرسون	لمقررات لجنة ( COSO )
0.000	0.541**	مكون بيئة الرقابة
0.000	0.471**	مكون تقييم المخاطر
0.000	0.481**	مكون أنشطة الرقابة
0.000	0.469**	مكون الاتصالات والمعلومات
0.000	0.382**	مكون المراقبة

\*\* ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.01 .

نلاحظ من خلال الجدول رقم ( 9 ) الى وجود علاقات ارتباط معنوية وموجبة بين مكونات الرقابة الداخلية وفقاً لمقررات لجنة ( COSO ) والحد من مخاطر الائتمان المصرفي ، حيث بلغت علاقات الارتباط المعنوية الموجبة :

- مكون بيئة الرقابة ( 0.541\*\* ) ، مكون تقييم المخاطر ( 0.471\*\* ) ، مكون أنشطة الرقابة ( 0.481\*\* ) ،  
مكون الاتصالات والمعلومات ( 0.469\*\* ) ، مكون المراقبة ( 0.382\*\* ) .

### 3- تحليل علاقة تأثير بين دور الرقابة الداخلية وفقاً لمقررات لجنة ( COSO ) و الحد من مخاطر

الائتمان المصرفي اجمالاً في المصارف التجارية المبحوثة .

جدول رقم ( 10 ) علاقة تأثير دور الرقابة الداخلية وفقاً لمقررات لجنة ( COSO ) و الحد من

#### مخاطر الائتمان المصرفي

دور الرقابة الداخلية وفقاً لمقررات لجنة ( COSO )					المتغير المستقل
مستوى الدلالة ( Sig. )	قيمة ( T ) المحسوبة	قيمة ( F ) المحسوبة	معامل الانحدار B	معامل التحديد R <sup>2</sup>	المتغير التابع
0.000	7.430	55.211	0.556	0.386	الحد من مخاطر الائتمان المصرفي

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات الحاسوب باستخدام البرنامج الاحصائي الجاهز ( SPSS ) .

اجري تحليل الانحدار الخطي البسيط وكانت نتائج التحليل كما يلي والتي يبينها الجدول رقم ( 10 ) أعلاه حيث أن قيمة F المحسوبة بلغت ( 55.211 ) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة ( 3.92 ) عند درجات حرية ( 1 و 88 ) ومستوى الدلالة البالغ ( 0.05 ) .

ويؤكد هذه النتيجة مستوى دلالة ( F ) البالغ ( 0.000 ) حيث انه أقل من ( 0.05 ) مستوى الدلالة المعتمد ، بالإضافة إلى ذلك يتضح أن قيمة معامل التحديد R<sup>2</sup> بلغت ( 0.386 ) مما يعني أن نسبة

(38.6%) فقط من التغيرات التي تحدث في متوسط إجابات أفراد عينة الحد من مخاطر الائتمان المصرفي (المتغير التابع) تعزى إلى التغيرات في دور الرقابة الداخلية وفقاً لمقررات لجنة ( COSO ) ( المتغير المستقل) .

4- يوجد تأثير ذو دلالة معنوية بين مكونات الرقابة الداخلية وفقاً لمقررات لجنة ( COSO ) و الحد من مخاطر الائتمان المصرفي في المصارف التجارية المبحوثة .

جدول رقم ( 11 ) علاقة تأثير بين مكونات الرقابة الداخلية وفقاً لمقررات لجنة ( COSO ) و الحد من مخاطر الائتمان المصرفي في المصارف التجارية المبحوثة .

الحد من مخاطر الائتمان المصرفي					المكونات الخمسة لدور الرقابة الداخلية وفقاً لمقررات لجنة ( COSO )
مستوى الدلالة ( Sig. )	قيمة ( T ) المحسوبة	معامل الانحدار B	قيمة ( F ) المحسوبة	معامل التحديد R <sup>2</sup>	
0.000	6.036	0.666	36.431	0.293	مكون بيئة الرقابة
0.000	5.012	0.558	25.120	0.222	مكون تقييم المخاطر
0.000	5.145	0.586	26.473	0.231	مكون أنشطة الرقابة
0.001	4.984	0.590	24.841	0.220	مكون الاتصالات والمعلومات
0.000	3.881	0.381	15.065	0.146	مكون المراقبة

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسوب باستخدام البرنامج الاحصائي الجاهز ( SPSS ) .

اجري تحليل الانحدار الخطي البسيط وكانت نتائج التحليل كما في الجدول رقم (11) . اذ يبين على وجود علاقة تأثير بين كل مكون من المكونات الرقابة الداخلية وفقاً لمقررات لجنة ( COSO ) والحد من مخاطر الائتمان المصرفي ، مما يؤكد هذه النتيجة هو مستوى الدلالة لـ ( F ) البالغ ( 0.000 )، حيث أنه أقل من ( 0.05 ) المستوى المعتمد لهذه البحث . ويؤكد معنوية هذا التأثير قيمة ( T ) المحسوبة وهي دالة عند مستوى دلالة أقل من ( 0.05 ) المستوى المعتمد لهذه البحث .

وبناء على ماتقدم تقبل الفرضية التي تنص على " ان وجود الرقابة الداخلية فعاله وفقاً للمقررات لجنة ( COSO ) بمكوناتها ( بيئة الرقابة ، أنشطة الرقابة ، تقييم المخاطر ، المعلومات والاتصالات ، والمراقبة) في المصارف سوف يؤدي الى تخفيف من المخاطر الائتمانية المصاحبة لقرار منح الائتمان المصرفي " .

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

1-4 الاستنتاجات

1. ان وجود الرقابة داخلية فعال يعمل في ظل الخطط والبرامج والإجراءات والقوانين يؤدي ذلك إلى تقليل المخاطر في قرارات منح الائتمان.
2. اظهرت الدراسة أهمية تكامل مكونات الرقابة الداخلية وفقاً لمقررات لجنة ( COSO ) وضرورة تطبيقها بصورة مجتمعة في المصارف التجارية من اجل الحد من مخاطر الائتمان المصرفي .
3. اظهرت الدراسة وجود تأثير ذو دلالة معنوية لدور الرقابة الداخلية وفق مقررات لجنة COSO في الحد من مخاطر الائتمان المصرفي.

2-4 التوصيات

1. مراعاة أن يتضمن كل مكون من مكونات الرقابة الداخلية مجموعة من الضوابط الرقابية يتم تصميمها بصورة تمكن ادارة المصارف التجارية من القيام بمسؤولياتهم بكفاءة وفاعلية.
2. ضرورة المراقبة والتقييم المستمر لأنظمة الرقابة الداخلية وصيانتها وتطويرها بشكل مستمر، مما يساعد على إدراك مخاطر قرارات منح الائتمان قبل حدوثها.
3. ضرورة الاهتمام بكفاءة الأفراد العاملين في المصارف التجارية وبالتالي سيؤدي إلى تحسين بيئة الرقابة الداخلية في المصارف التجارية .

المصادر

أولاً : المصادر العربية

- 1- اتحاد المحاسبين الدولي (IFAC) معيار التدقيق الدولي رقم (315) سنة 2010.
- 2- دليل التدقيق رقم (4)(2000), دراسة وتقييم الرقابة الداخلية الصادر من مجلس المعايير المحاسبية والرقابية في جمهورية العراق.
- 3- ابو هيبه ، حامد طلبه مُجّد ، 2011، اصول المراجعة ، زمزم ناشرون ، ط1 ، عمان الاردن
- 4- ارشيد عبد المعطي وجودة، محفوظ أحمد، ادارة الائتمان، دار وائل للنشر، 1999
- 5- جمعة، احمد حلمي، "المدخل الى التدقيق الحديث، الطبعة الثانية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2005.
- 6- حلمي ، أحمد،(2010)، التدقيق المستند على المخاطر، مملكة المعرفة للدراسات الاستشارات والتطوير، عمان، الاردن

- 7- حماد، صالح رجب. " أثر إدارة المخاطر ( التشغيلية ) على البيئة الرقابية والتدقيق الداخلي"، المؤتمر العلمي ٢٠٠٧، الدولي السنوي السابع، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزيتونة، الأردن .
- 8- الذنبيات، علي عبد القادر، (2010)، تدقيق الحسابات في ضوء المعايير الدولية نظريه وتطبيق، الطبعة الثالثة، عمان، الاردن.
- 9- شحاده، مروان. " إدارة المخاطر"، مجلة البنوك، حزيران، ٢٠٠٢، الأردن
- 10- شقير، عمر مسعود أحم د. " الرقابة والتفتيش والتدقيق الداخلي على الفعاليات والأنشطة والخدمات المصرفية التي تقدمها المصارف العربية عبر الوسائل الإلكترونية ودورها في التقليل من مخاطر العمل المصرفي"، المؤتمر ٢٠٠٢، العلمي السنوي، جامعة الزيتونة، عمان، الأردن، ص ١٥٥ / 2002.
- 11- الصحن عبد الفتاح، السوافيري فتحي رزق، الرقابة والمراجعة الداخلية، المكتب الجامعي الحديث، إسكندرية، 2006 .
- 12- عبد الفتاح مُجد الصحن، فتحي رزق السوافيري ، الرقابة والمراجعة الداخلية، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2007.
- 13- عبد الله، خالد أمين، 2010، علم تدقيق الحسابات الناحية النظرية والعملية، دار وائل للنشر،
- 14- علي ، عبد الوهاب نصر، 2009 ، موسوعة المراجعة الخارجية الحديثة وفقا للمعايير المراجعة العربية والدولية والأمريكية ، الدار الجامعية ، عمان .
- 15- القطناني، خالد محمود حس ن، الضوابط الرقابية في نظم المعلومات المحاسبية المصرفية المحوسبة، دراسة تحليلية في المصارف التجارية في الأردن، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد د، جامعة دمشق، سوريا، ٢٠٠٥
- 16- الكحلوت ، خالد عمر (مدى التزام مدققي الحسابات الخارجيين بدراسة وتقييم الرقابة الداخلية في البنوك التجارية العاملة في فلسطين) 2004 رسالة ماجستير في إدارة الأعمال - كلية التجارة - الجامعة الإسلامية - غزة
- 17- كراسنة ابراهيم، أطر أساسية ومعاصرة في الرقابة على البنوك وإدارة المخاطر، صندوق النقد العربي، معهد السياسات الاقتصادية، أبو ظبي، مارس 2006
- 18- لطفى أمين السيد أحمد، دراسات تطبيقية في المراجعة، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 0227
- 19- المرهون ، ابراهيم رباح ابراهيم ، دورالمدقق الداخلي في تفيل ادارة المخاطر في المصارف العاملة في قطاع غزة ، مكتبة التجارة الجامعة الاسلامية .
- 20- الوردات، خلف عبدالله، (2006)، التدقيق الداخلي بين النظرية والتطبيق، دار الوراق للنشر، الطبعة الاولى، عمان، الاردن

ثانياً: المصادر الاجنبية

1. Anthony, sounders & Marcia millon cornett financial institution management (arisk management approach), mcgvaw, hill irwin 7th, ed.us.A, 2011.
2. . Arens, Al Alvin A. & Elder, Randal J. & Beasley ,Mark S. , 2013 Auditing And Assurance Services , Pearson Education, Inc
3. Bodnar, H. George & Hopwood .S, William ,2001 , Accounting information Systems , Prentice–Hall,inc. 8th ed
4. Griffiths, phil, Risk-based auditing ,goqer house,englaed,2005
5. Guide for Directors and Managers of Liberian Banks, March 2005
6. Robertson, Jack C., and Timothy J. Louwers, (2002) Auditing and Assurance Services, McGraw – Hill Companies, Inc., 10<sup>th</sup> ed..
7. Sobehart, J.R., & Keenan, S.C. (2001). A Practical Review and Test of Default Prediction Models
8. Whittington, o. Ray & Pany ,Kurt, 2004 (Principles of Auditing and other Assurance Services) 14<sup>th</sup> ed , Irwin .
9. Zhang, Y., Zhou, J., & Zhou, N. (2007). Audit committee quality, auditor independence, and internal control weaknesses. Journal of Accounting and Public Policy, 26(3),

ثالثاً: الملفات المسحوبة من شبكة المعلومات الدولية .

- 1- [www.COSO.org/IC-Integrated Framework-summary.htm](http://www.COSO.org/IC-Integrated Framework-summary.htm)
- 2- <http://www.aleqt.com/2012/17/artical647924> . فياض ناجي المخاطر المصرفية والتدقيق الداخلي.
- 4- الكردى احمد السيد ادارة المخاطر <http://www.kenononline.com/use/ahmedkordy/post>
- 5- Basel Committee on Banking Supervision (2010). Principles for enhancing corporate governance. Available online at: <http://www.bis.org/>
- 6- Coca-Cola Amatil (2011). Risk management policy. Available online at: [www.Ccamatil.Com](http://www.Ccamatil.Com), (December),